

النوحيد

مجلة إسلامية . ثقافية . شهرية



تصدرها
جماعة أنصار السنة المحمدية

التوحيد

إسلامية ثقافية شهرية

تصدرها: جماعة أنصار السنة المحمدية

رئيس التحرير: أحمد فهمي أحمد

صاحبة الإمتياز:

جماعة أنصار السنة المحمدية - المركز العام بالقاهرة

جميع الاشتراكات ترسل باسم أمين الصندوق

الإدارة: ٨ شارع قوله بجابدين القاهرة - تليفون ٩١٥٥٧٦

لمن النسخة

السعودية	ريالان	الجزائر	ديناران
الكويت	١٠٠ فلس	المغرب	درهمان
العراق	١٠٠ فلس	الخليج العربي	١٥٠ فلسا
الأردن	١٠٠ فلس	اليمن وعدن	١٥٠ فلسا
ليبيا	٢٠٠ فلس	لبنان وسوريا	١٠٠ قرش

بسم الله الرحمن الرحيم

كَلِمَةُ الْحَقِّ

مسلمون . . ولكن على طريقته الخاصة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله « وبعد »

فإن كثيرا من الذين يتحدثون عن الاسلام ويصل حديثهم الى الناس يصرون على أن يفهموا الاسلام فهما خاصا يتفق مع أهوائهم . .
بمعجبهم الاسلام كشعار يفخرون بانتسابهم اليه وارتباطهم به ولكنهم في الحقيقة يتبرمون بأحكامه وتشريعاته اذا تعارضت مع أفكارهم ، ولا يكتفون بهذا التبرم ولكنهم يعلنون عداؤهم لهذه التشريعات زاعمين أنها ليست من الاسلام في شيء ، إنما الاسلام هو ما يتصورونه في زعمهم .

إنهم يعدون أنفسهم في عداد المؤمنين بالله ، ولكنه في الحقيقة إيمان تتحكم فيه الأهواء . أيمن مزعوم لا يعرف العبودية الحق لله عز وجل

إنهم ينتسبون الى الاسلام ، وقد يتباهون بانتسابهم اليه ، ولكن بين الحين والحين تظهر حقيقة مشاعرهم نحو هذا الدين . . تلك المشاعر التي تتحكم فيها الشهوات .

منذ أكثر من عشر سنوات ، وبوجه أدق . . في أعقاب نكسة عام ١٩٦٧ بدأت تظهر موجة من القدين بين طبقات شعبنا ، وبخاصة الشباب وبدأ كثير من فتياتنا يهجرن الملابس الضيقة والقصيرة التي تكشف عن

مفاتن أجسادهن ، وبدأن في الالتزام بزى واسع لا يظهر هذه المفاتن ..
ولكن هذا الزى لا يعجب رئيسة تحرير مجلة (حواء) المصرية فتسميه
« كفن الأموات » .

ومن ذلك الحين وهذه المجلة تقف موقفا معاديا للإسلام . . . لاكتفى
بالمواد التى تقدمها على صفحاتها للقارئات ، وهى مواد تفسد اسلامهن :
آخر مبتكرات بيوت الأرياء العالمية . . . آخر مبتكرات تسريحة الشعر
لكى تبدو المرأة جميلة فى المجتمعات . . . آخر صيحة فى تغيير وجه
المرأة بالمكياج . . . قصص الحب والغرام . . . العمل على تحطيم
قوامة الرجل على المرأة . . . الى آخر هذه الموضوعات التى تخصصت
فيها مجلة حواء .

وليت الأمر يقف عند هذا الحد ، بل ان هذا الباطل يحاول أن يدفع
الحق وأن يعلو عليه . لقد ثارت ثائرة رئيسة تحرير حواء لهذا القرار
الذى أصدره مدير جامعة الأزهر بتعميم الزى الاسلامى للطالبات فى
كلية البنات الاسلامية التابعة لجامعة الأزهر . . . ذلك القرار الذى أيده
كل الحريصين على دينهم . فقبل هذا القرار كان أكثر الطالبات يرتدين
الازياء المبتذلة التى لا تعرف الاحتشام أو الوقار ، شأنهن فى ذلك شأن
زميلاتهن فى سائر الكليات والمعاهد الأخرى . وهذا التهاون بتعاليم
الاسلام بشأن زى المرأة ان كان مرفوضا فى كل معاهد العلم فهو أولى
بالرفض فى هذه الكلية التى توصف بأنها « اسلامية » وتتبع جامعة
الأزهر .

تثور ثائرة رئيسة تحرير حواء لهذا القرار وتعتبره تحديا لحرية المرأة
وسلبا لهذه الحرية . . . وكأن الحرية تعنى أن تهدر تعاليم الاسلام
وأن تدامس تحت الأقدام .

ومن الأمور السخيفة أن تأتي رئيسة تحرير المجلة التي تخصصت في الأزياء وتسريحات الشعر وفي الماكياج والحب والغرام . . فتتحدث عن الاسلام حديث الناصح الغيور على دينه فتصف القرارات الاسلامية بأنها تضليل . . فهي تقول عند الحديث عن قرار مدير جامعة الأزهر « أصبح من الضروري على كل مسلم غيور على أصالة دينه أن يتصدى له بالحوار المنطقي حماية لأهل بلادنا من تضليل المفاهيم الدينية الخاطئة » وبعد أن تصف الأغلبية الساحقة من المسلمين بأنهم « ضحية عملية غسيل مخ لم تترك لهم القدر الكافي أو الحد الأدنى من الأهلية على التمييز بين الخطأ والصواب أو بين الدخيل والاصيل في شؤون الاسلام » ؟

تعود الى الحديث عن مدير جامعة الأزهر لتصحيح له ما وقع فيه من خطأ نتيجة عدم المامه بهذا الدين فتقول « فما كان ينبغي على شيخ المفروض فيه بحكم وظيفته وثقافته ومكانته أن يكون ضليعا في الاسلام أن يصدر عنه مثل هذا الكلام » ثم تشرح له وللقراء ما يريده الاسلام — حسب فهمها — ثم تضع القرار بعد ذلك حيث تقول « أما ما نراه اني يوم شائعا بين الفتيات والسيدات مما يسمونه (الزى الاسلامي) فالاسلام براء منه » . . . الى آخر هذا القبيح الذي طفحت به صفحات مجلة حواء .



انهم حقا مسلمون . . ولكن على طريقتهم الخاصة . . ليس اسلامهم لله وانما لشهواتهم وآهوائهم . . تلك الشهوات التي جعلتهم ينسلخون عن دين الله ، وصدق الله العظيم « وائل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو سُئِلْنَا لرفعناه بها ولكنه أخلد الى الأرض واتبع هواه ، فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ، ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا »

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

نفحات قرآن

بقلم بخارى أحمد عبده

بسم الله الرحمن الرحيم : « ليس على الضعفاء ، ولا على المرضى ، ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ، ما على المحسنين من سبيل ، والله غفور رحيم . ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا ، وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ، إنما السبيل على الذين يستأذنونك ، وهم أغنياء . . . » التوبة .

في معية القرآن مضيئا نجوس خلال رياضه ، نستروح نسمات تسرى سقاء رخاء بالنضارة والرحيق ، وتورث القلوب تفتحا وازدهارا ربيعا يهدى ويحيى . وتلهفا على مثل هذه النفحات الندية المباركة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتضرع الى الله بكل اسم هو له أن يجعل القرآن ربيع قلبه ويحث المسلمين على أن يتضرعوا تضرعه ويسألوا الله مثلما سأل: روى أحمد والحاكم ، وابن حبان بأسنادهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما أصاب عبدا هم ولا حزن فقال : اللهم انى عبدك ، ابن عبدك ، ابن أمتك ، ناصيتى بيدك ، ماض فى حكمك ، عدل فى قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك ، أو علمته أحدا من خلقك ، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك — أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى ، ونور صدرى ، وجلاء حزنى ، وذهب همى ، ألا أذهب الله حزنه وهمه ، وأبدله مكانه فرحا » ومفهوم الحديث أنك بالقرآن تعيش الربيع نماء ، وحركة ، وحيوية وعطاء وطيب نفس .

ولقد طفنا بركائز تربوية تطب القلوب ، وتقيم المؤمنين مقاما محمودا يرون من عليائه بواطن الأعداء تتعمر بنسور القرآن ، وعوج

بركائز تضرب الأمثال ، وتغرى بالتزام الجادة ، واعداد العدة ،
ومباشرة أسباب الجهاد للذود عن لبنة الكمال ولتمكين دين الله في
الأرض •

وقدر المؤمنين أن يعكفوا على أسباب الجهاد ، ويظلوا دائما على
وضع الاستعداد متحفزين • ذلك لأن أعداءهم الذين عدد القرآن
مذاهبهم ومثالبهم وحدد قسماتهم يعيشون الغليان العدوانى ،
ويتحينون الفرصة التى يطفئون فيها النور الدرى أو يطمرون الجرى
أو يوقفون المد الاسلامى الفياض •

وهذه الأوضاع الشرسة تحتم على المسلم أن يبيت ويصبح شاكى
السلاح شاهر السيف (ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة) النساء ١٠٢ وكلمة (ود) تنبىء عن ارادة يثير
ضرامها حب شديد ، فرغبة الكافرين رغبة مؤكدة مشتعلة ، وهم من واقع
انفعالهم بهذه الرغبة يحتالون ، ويمكرون ويغدرون حتى تتعقد سحب
الغفلات كثيفة فى سماء المسلمين ، ورغم تحذيرات القرآن وقع المسلمون
فى الشرك واستسلموا لخدر ثقييل •

منزلة السيف — اذن — فى الاسلام منزلة رائدة • واذا سقط السيف
من يد المسلم عجز عن أن يمهد لدينه الطريق ويزيل العوائق ، ويرهب
المعوقين • نعم لا اكراه فى الدين •• ولكن تطهير المجرى وتعبيد الطريق
شئ • والاكراه شئ آخر • فلا ينبغى أن نساير عقد الذل ونقع فى أحابيل
المستشرقين وننكر علاقة السيف بالدين (١) فتكون النتيجة أن نعيش بلا
سيف وبلادين • وفى ظلال السيوف ، وفى حوى الرماح الشامخة تجرى
هدايات الاسلام فياضة غامرة ، وترتفع سحباً مغيثة محيية ، وتنتشر
جنات ورياضا مزهرة مثمرة • والسيف عرض دنيوى ، ومفهوم هذا أنه لا

(١) راجع مراحل الجهاد فى عدد رجب سنة ١٤٠١ هـ •

سيف لمن لم يعتبر بسفن الله ويهيم على أبعاد دنياه • ومن نام عن دنياه
كمن نام عن آخرته ، كلاهما على ضلال ، ومن كان في هذه أعمى فهو في
الآخرة أعمى وأضل سبيلا •

ان المؤمن في رباط الى يوم القيامة يذب عن دينه هوام الخارج
والداخل • ولكنه في حالة من حالات جزر الضمير قد يقع نهب وساوس
النفس الأمارة بالسوء ، سرعان ما يتداركه مد الايمان ليفيق من
نوبة الضعف ، ويعود من جديد الى رحاب الله « والذين اذا فعلوا فاحشة
أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله ••• » آل عمران ١٣٥ •

وأظهر مثل لهذا قصة الثلاثة الذين خلفوا ، ركنوا الى الدعة ، والظل
والثمر في لحظة من لحظات جزر الضمير • وحين تداركهم مد الايمان آلوا
ألا يعتذروا بكذب ، وأقروا بأنهم لم يكونوا قط أقوى ولا أيسر منهم حين
تخلفوا ، وتحملوا بلاء تخلفهم وصدقهم ، وثبتوا رغم استحكام حلقات
البلاء حتى جاء عفو الله ونزل قوله سبحانه « ••••• وعلى الثلاثة الذين
خلفوا ، حتى اذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت ، وضائق عليهم أنفسهم
وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ، ثم تاب عليهم ليتوبوا ، ان الله هو
التواب الرحيم » ثم شفع هذا بما يعلى شأن الصادقين ويفيد أن تكريمهم
من تمام التقوى « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين »
التوبة ١١٨ •

والقرآن في هذه السورة « التوبة » شدد النكير على المخلفين ،
وندد في سورة الفتح بمخلفين آخرين اثاقلوا واصطنعوا الأعداء ، وقالوا
بألسنتهم ما ليس في قلوبهم — وقلوبهم المنهارة كانت تتطوى على أدواء
مكبوتة ظهرت في شكل ظنون سوداء — ومما نزل في مخلفي سورة الفتح
قول الله : « سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا أموالنا وأهلونا
فاستغفر لنا ، يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم ، قل فمن يملك لكم

خبيرا ، بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى أهليهم أبدا ، وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا » الفتح ١١ - ١٢ •

ولما نزل قول الله تعالى : « قل للمخلفين من الاعراب استدعون الى قوم أولى بأس شديد تقاتلونهم ، أو يسلمون ، فان ططيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا ، وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما » الفتح ١٦ عندئذ قال أهل الزمانة قلقين : كيف بنا يا رسول الله ، فنزل قول الله « ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ، ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ، ومن يتول يعذبه عذابا أليما » الفتح ١٧ •

وهذا الدرس في هذا الموقف حرى ألا ينسى ، ولكن معدن الأناسي المحتاج الى دوام الطرق اقتضى تكرار الدرس ، وتطلب حملة مكثفة على نزعات الوهن ، والهوان ، ومعالجة حاسمة لمنافذ العقلة والنسيان •

تمعن تر ذلك في قول الله : « مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض » التوبة ٣٨ •

وفي قول الله : « الا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم » التوبة ٣٩ •

وفي قول الله : « انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا » التوبة ٤١

وفي قول الله : « لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم ، يهلكون أنفسهم ، والله يعلم انهم لكاذبون » التوبة ٤٢

وفي قول الله « لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا » التوبة ٤٤ •••

ويبلغ النكير مداه في قول الله : « ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين • لو خرجوا

فيكم ما زادوكم الا خبالا ، ولأوضحوا خلالكم ييغونكم الفتنة ، وفيكم
سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك
الأمر ٠٠٠ « التوبة ٤٦ — ٤٨

هكذا تستقضى آيات التوبة نبأ المخلفين حتى تبلغ نقطة اللاعودة
الى صفوف المسلمين بعد أن فرحوا بمقعدهم ورضوا بأن يكونوا مع
الخولاف « فان رجعت الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن
تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا ٠٠٠ « التوبة ٨٣

والقرآن لم يحسم هذا الحسم مع مخلفي الفتح ولعل ذلك كان
مراعاة لحداثة عهدهم بمثل هذه التجارب • وانما أعطاهم فرصة أخرى
تعلما للناس ولعلمهم يكفرون عن موقفهم المتخاذل « قل للمخلفين من
الأعراب ستدعون الى قوم أولى بأس شديد « ١٥ الفتح

ولكن التجربة الثانية كشفت معدنهم وقامت حجة عليهم فكان لا بد
من صدور ذلك القرار الحاسم « لن تخرجوا معي أبدا ، ولن تقاتلوا معي
عدوا » •

والقرآن اذ يضيق الخناق على المخلفين ، واذ يشرح بواطنهم
ويفضح انفعالاتهم يشجب بذلك كل مواقف اللامبالاة في المجتمع الاسلامي
وينكر الانعزالية والتهاون ، واثبات غير ذات الشوكة ، ويؤكد في الوقت
نفسه خطورة قوى الفت ، والتثبيط على الحركة الاسلامية ، ويوحى بأن
جرم القاعدين عن الجهاد جرم مقطوع •

والله الذي لا يكلف نفسا الا وسعها تولى العاجزين ، وأسا قلقهم
وخفف عنهم بقوله تعالى : « ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على
الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ، ما على المحسنين
من سبيل والله غفور رحيم ، ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت
لا أجد ما أحملكم عليه » •

بَابُ السُّنَّةِ

يقدمه

فضيلة الشيخ محمد علي عبد الرحيم

الرئيس العام للجماعة

صيام رمضان

فضائل شهر رمضان - فضل الصوم - فوائده - صيام الجوارح -
لكف عن الشر أثناء الصوم - قيام رمضان - فرحة الصائم عند فطره
واستجابة دعائه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال له عز وجل : كل عمل بن آدم له الا الصوم فانه لي وأنا اجزي به • ونصيم جنة غد كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يفسق ولا يصحب • عن سبه أحد أو عاتيه • فليقل اني صائم • واذا نفث محمد بيده لحوف فم الصائم أصيب عند الله من ريح المسك • تصائم مرحبان : اذا أفطر فرح بفطره • وذا نفث ربه فرح بصومه) رواه بخاري •

معاني المفردات

جدة - تضم - جيم - أي - وسه - مع - من - رنك - دنوب - وذلك

لمراقبته له وهو صائم • كما أن الصوم يبقى صاحبه
من عذاب النار في الآخرة •

يرفث = يقول الراغب في معنى لرفث : كل ما يستقبح ذكره من
ذكر الجماع ودواعيه كالنظرة والقبلة •

يفسق = يقع في معصية •

يصخب = يرفع صوته بالتافه من الكلام •

سابه = بتشديد الباء أى شتمه أو اعتدى عليه بألفاظ نابية

الخلوف - تغيير رائحة الفم لخلو المعدة من الطعام وخاصة بعد العصر

المضى

امتاز شهر رمضان بفضل كبير • وخير عميم • فيه أنزل الله القرآن
الكريم • وخصه الله تعالى بيلة القدر التى هى خير من ألف شهر • جعل
أنه صيامه ركن من أركان الاسلام • من قام بصيامه ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه • وجعل قيمه تطوعا • ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه •

ولقد بين النبي صلى الله عليه وسلم أن من صام يوما واحدا (سواء
كان فرضا أو نفلا) لا يبتغى من صيامه الا وجه الله تعالى باعد الله بصيام
ذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريف - أى مسيرة سبعين سنة - وفى
ذلك ما يدل على أن الصوم يبقى صاحبه من عذاب جهنم •

ان المؤمن الصادق يستقبل شهر الصوم منشرح الصدر • ضيق النفس
مثلوج الفؤاد • يتذذ بصيامه وقيامه فى ضراعة • لأن هواه تبع لدينه •
فلا فرحة له الا بطاعة الله تعالى •

كما أن من بركات الله فى هذا الشهر أن اختاره لنزول القرآن تعظيما
شأنه • وإشمارا بفضله • قال تعالى (شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن •

وتنويه بفضل الشهر الكريم أن جبريل عليه السلام كان يلتقى بالرسول
صلى الله عليه وسلم كل ليلة يدارس معه القرآن . ويوضح له موضع
لايت . ويرتب سورة كما في النوح المحفوظ .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من غربات الى الله تعالى فيه
بكل أنواع الخير . يقول ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود الناس . وكان جوده أكثر ما يكون في رمضان حين يدارس القرآن
مع جبريل . فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح
المرسلة .

ان الأعمال كلها له وحده . يثيب عليها فاعلها : الحسنه بعشر أمثالها
التي سبعمائة ضعف التي ما لا يعظم مغداره إلا الله تعالى (مثل الذين ينفقون
أموالهم في سبيل الله كمثل حبه أنبثت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة ،
والله يضاعف لمن يشاء . والله واسع عليم) ان الله تعالى العليم بخفيه ،
يعلم أن من عسى من ينظمه بالمسوم . ويستتر الفطر . فيخشي الناس ولا
يخشى الله . من أجل ذلك استثنى الله تعالى الصوم من أعمال العباد ،
فنسبه لنفسه (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) وذلك
لأن الصوم سر بين العبد وربه . ونسبه العمل الى الله تعالى دليل على أنه
سبحانه يرفع الحسنات ثواب بغير حدود . وبما لا يخفى على بال . (فلا تعلم
نفس ما تحق لهم من ثمره عين . جزء بما كانوا يعملون) .

ثم ان الصوم يستوجب من الصائم أن يستتر من جوهره معاني
محرمة . فيصمت عن السر . قبل أن يصمت عن الطعام والشراب . فاعين
نفسه بعض بصر . وراغب الصوم عن الثقيل والسهل . ونفسه عن
وعد (ومن لم يدع قول زور وإهتان) (ومن لم يدع قول زور وإهتان)
بما (ومن لم يدع قول زور وإهتان) (ومن لم يدع قول زور وإهتان)
بما (ومن لم يدع قول زور وإهتان) (ومن لم يدع قول زور وإهتان)

وقد أثبت الحديث الشريف أن الحائم تتجدد مرحته فى الدنيا والآخرة .
كلما أفطر فرح بفطره . كما أن دعوته مستجابة عند الإفطار . ولذا يسر
به أن يقول : اللهم لك صمت . وعلى رزقك أفطرت ويسأل الله المغفرة .

وإذا كنت فرحه الدنيا مبشرة برضوان الله ومغفرته . فليهنأ الحائم
لدى صان صيame من الوقوع فى الآثم . بالثواب العظيم الذى يتجلى
بما أعده له من نعيم لا ينفد وغرة عين لا تنقطع .

وكلنا للأسف أصبحنا فى زمن هن على الناس أمر دينهم . يعتنمون
رمضان يعيشوا فى لهو ولعب . وتترف وبذخ . ومنهم من يحوم ولا يصلى
ويقضى آياليه فى السهرات المجنة من تمثيل ساقط . وغناء رخيص ورقص
رقيع خليع . وشجعهم على ذلك وسائل الاعلام المرئية والمسموعة التى تجند
كل ماجر وفاسق لشهر رمضان . ويخلعون عليهم القاب البطوة . وصنع
المعجزات . وكان المعجزات التى هى أمور خارقة للعادة من فعل الله يؤيد
به رسله الكرام . أصبحت فى مقدور المثلين والمغنين والراقصات .

ومم يؤسف له أن الحكومة تنفق على هذا الشر باسم الفن وتشجعه
وترصد له جوائز سخية . أولى بها من يبنون الوطن باعلم النافع والخلق
القوم .

وليس بعامر بنين قوم ذا أخلاقهم كنت خرابا

ولوسارت الحكومة على شريعة الاسلام . لضربت على أيديهم . وما
وجدنا من يجهر بالفطر فى الطرقت ودوائر الحكومة . من أولئك الذين
خسروا دينهم بنسما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم .

احكام تتعلق بالصيام

ما يبطل الصوم :

يبطل الصوم بالأكل والشرب والنوطة والاستمناء . والقيء عمدا .

ما لا يبطل الصوم :

لا يبطل الصوم بالأكل و الثرب ناسيا لقوله صلى الله عليه وسلم :
(من أكل أو سرب ناسيا فأنما أصغمه الله وسقاه) ويجوز للصائم الاغتسل
والتفرد من الحرارة . واستعمال المسواك والتضمض من شدة الحرارة .
ومن احتتم نهار فلا شيء عليه الا ان يغسل من نجابته .

الاعذار المبيحة للفطر

- (١) المسافر يجوز له أن يفطر وعليه القضاء .
- (٢) الحامل والمرضع إذا خفت على ولديهما وعليهما القضاء .
- (٣) المريض ان خاف زيادة المرض له أن يفطر وعليه القضاء .

الفدية

المريض الذي لا يرجى شفاؤه . والشحيح الذي لا يستطيع الصوم .
يجوز لهما الفطر وعلى كل منهما فدية طعام مسكين عن كل يوم وليس عليهما
قضاء .

حكم من أفطر يوما من رمضان بغير عذر

روى ترمذى والنسائى وأبو داود أن النبى صلى الله عليه وسلم
قال (من أفطر في شهر رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه عنه صوم
الدهر كله وان صامه) .

وروى البزار أن رجلا قال ليرسول الله : أفطرت في شهر رمضان
متعمدا . قال : أعتق رقبة . قال لا أجد . قال صم شهرين متتابعين . قال
لا أقدر . قال أطعم ستين مسكينا .

وفقنا الله لما يحب ويرضى والله أعلم

محمد على عبد الرحيم

في رياض النوحيد

بقلم إبراهيم شيبان يوسف

- ٢ -

توحيد الالهية

لأنه هو المعبود الحق . ولا يستحق العبادة بحق سواه . وهذا ينقسم
من لتوحيد هو دى من آجيه جاءت برسل وأنزلت بكتب . ومن آجيه
نقسم الناس الى فريقين : فريق فى آجيه وفريق فى السعير . ومن آجيه
سمى الموحدين . ومن آجيه كانت حروب . ومن آجيه كانت العداوة
بين الرجل ورجله و بينه وبينه . و لاخ واخيه . ومن آجيه كانت الهجرة
المكرره الى رضى الله فى سنتى المعصور .

وما كثر آيات عرس الكريم الذى ندعو الى توحيد الالهية
والجمع آبه فى هذا الباب هى قوله تعالى وما حشيت الجن والانس الا
ليعبدون «

أمن أنظر فيها جيدا . و عمل العمل فيها مليا . . . نجد أنها خففت
بهذه العبادة . نعم . . . العبادة بكل ما يحمل هذه الشدة من معنى فى كل
فاحية من نواحيها .

عن موسى يعبدون . وهم يثقل يعرفون . د أنهم يعرفونه ولا
يعبدونه . وعلى هذا النحو كانت دعوة القرآن للناس جميعا الى عبادة
الله والاخلاص فيها .

قال تعالى «ياأيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من
قبلكم لعلكم تتقون»

فلو أن توحيد الربوبية كاف عن توحيد الالهية .. لما كان هناك داع
لارسال الرسل وانزال الكتب . وما كانت هناك حاجة الى قيام للملاحم
والمسجلات الكلامية والفعلية بين الرسل وأقوامهم . مما أدى الى قتل
البعض أو تكذيبهم ورجمهم واخراجهم من أحب البلاد اليهم .

بل وما كان هناك داع الى تجميع الجموع وتجييش الجيوش للحروب
السافرة . واراقة الدماء انظاهرة من المرسلين وأتباعهم .

ومع علمنا بأن الرسول نوحا عليه السلام مثل أعلى في نواحي البر
 والمعروف وكذلك الرسل جميعا حيث اصطفاهم الله واختارهم من أرقى
العنصر في أقوامهم — نجد أن غومه يقولون له بعد أن ظل يدعوهم الى
توحيد الله ألف سنة الا خمسين عاما : « لئن لم تنته يانوح لتكونن من
المرجومين »

مع أنهم كانوا يعرفون أن الخلق . والرازق . والملئك للامور كلها هو
الله تعالى . ولكنهم عبدوا غيره بدسائهم لموتى من صالحى سلفهم كما قال
تعالى : « وقالوا لا تذرنا آلهتكم . ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث
ويعوق ونسرا »

كذا قال قوم لوط له عليه السلام : لئن لم تنته يا لوط لتكونن من
المخرجين »

وهذا هو نبينا محمد عليه السلام ، حيث اجتمع المشركون في دار

وعدا هو مفهوم حديق رسول عليه السلام أمرت أن آمن
الانس حتى يثوبوا لا اله الا الله . وان محمدا رسول الله . فاذا تناولوا
عصمو منى دمهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله
انصروا . واعنوا في قول رسول عليه السلام لا بحق الاسلام

أليس من حق الاسلام أن يعبد الله وحده ؟ أليس من حق الاسلام
نرت ذبيح و نذر تغير الله ؟ أليس من حق الاسلام هجر الخمر والميسر
وعقوى لو دين ؟ أليس من حق الاسلام ترت طواف بعبور وتقبيل أعتاب
لموتى . ولاكتحال بتراب مشاهدهم ؟ أليس من حق الاسلام الحلف بالله
دون سواه ؟ أليس من حق الاسلام ايمان عميق بكل آيات القرآن الكريم
محكمه ومتشابهه على المعنى المراد منه دون حاجه الى تأويل المحرفين
وزيف المعطين ؟ أليس من حق الاسلام اتباع الرسول عليه سلام فيما
نبت عنه ديناً . وحبه دون حاله منزله لم ينزله الله ايها ؟ أليس من حق
الاسلام ايمان بالله وبما وصف به نفسه في كتابه أو على لسان رسوله
صلى الله عليه وسلم دون حاجه الى حدد . أو امتعض . أو تأويل . أو
تعطيل بحجة التنزيه . اذ ليس فيما قلناه الله ورسوله تنبيه ؟

نعم : وهذه بعض حقوق الاسلام : والله أرجو أن يوقفنا الى القيم
بالحقوق كلها •

والاعتماد حرب أبو بكر مانعي زكاة من أهل بيمة وسماهم انذرح
مرتدين عن الاسلام . بيما كانوا ينطقون بالشهادتين . ويقيمون الصلاة ؟

نفهم من هذا بأن النطق بالشهادتين لا يركن الاسلام حفظ غير
كاف في توحيد الانبياء . ولى لقاء آخر . والله المستعان •

ابراهيم شعبان يوسف

من طرف صوفييه - قى يهيم به علامت - قى تنصور ان لاسلام
هو ما يسمونه حقائق اذكر لى يتميلون فيه ويتصايحزون و لى نصب
ن يكون المسيح مصدر تسريع ؟ وهى لاسلام هو ذلك القدر الحقيقى
المثبت بحذر بين جهازه الاعلام والدى يبتعد عن حسه لاسلام ؟ وهى
بستفيد الاسم من تقديم برده مديح . بوضيرى ومن نقواسيح
والمدائح قى برويه برامج اسلاميه ؟ من لى يعصيه لتصور الدين
للاسلام الذى يطبقه على نفسه ؟

واذا كان الاسلام عيبا في وسائط الاعلام فانه عيب كدث في الغويز
لنفي يتعمد به المسمم .. كيف يضيق النسم الاسلام عى نفسه وهو
يرى نفسه مضطرا لاخذ بما ينتدى مع دينه . كذلك فانه يرى اخلاق
الاسلام صالحة في سلوك هؤلاء الذين هم للمثل الاعلى له من اخلاصة
والعشرين .. من يدع به فانه خطب يدس بالاسم في منابه حكمه
بتطبيق الشريعة الاسلامية .

أما الشوق إلى من عصيه فهو عثر ، فإذيين لأحرى على الإسلام
و يحرس باسمين .. فوقع أن أعداء الإسلام حين يرون المسلمين
يعد بمسكو بدنيهم ، فانهم ينامون ويكفون ضد مسلمين ، لأنهم يرون
في مسلم المسلمين بدنيهم خطر يهددهم ، لأنهم يعتقدون أن مصدر سوء
المسلمين في تمتع بدنيهم .. بل سيحب عكس فضيلة تمتع حبيب ذو
الدين .. بل بدنيهم يمنع نحرس أعداء ، وغتر بهم عليه .. بل
الواقع شئ من ذلك .. فالمسلمون في مكة كانوا يفتشون بدنيهم ، وذهب
يمنع ثوى من مكة أن حرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
و حذبه ، و حذبه الإسلامية في المدينة كانت غيبة في مسلمة بدنيهم له و
منع الحرب على حذبه مسلمة كل ثوى من يهود و مشركين و منافقين
و نصارى .. و تاريخ ينص على تاريخ الهجمات البدنية على الإسلام
الإسلام .. و ذكر أن أعداء الإسلام من اليوم لأول شعوب
الدين .. و ذكر أن أعداء الإسلام من اليوم لأول شعوب

أخبره .. وأعرب ذنبي على ديت ما حدث في تركيا حين أحسنت نصيبي
والصهيونية بوادر تنفضه إسلاميه . فحركة عملاءها في الجيش التركي
وغام لانقلاب . ونم اعتقال رعماء حركة الاسلاميه في تركيا ... فهد
وغفت نصيبي في اعجاب منفرحة صدر لأن المسلمين بدءوا يتمسكون
بدينهم ؟ •

أما لاقتراء على الاسلام ونسويه صورته . فانه كان لخطه الدائم
لأعداء الاسلام .. قديما قالو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ساحر ونسعر .. وعن القرآن امك امناء واعانه عليه قوم آخرون ..
لا تسمعوا لهذا القرآن وعوا فيه .. وفي هذا العصر نجد المبشرين
والمستشرقين يقومون بمحاولات متعددة لتثويه صورة الاسلام .
ومحاوله تنصير المسلمين . وما زال التاريخ الحديث يذكر لنا كلمة
« دزرائيلي » التي قالها في مجلس لعموم البريطانى : « ان القضاء
على دولة الاسلام يكون بابتعد القرآن عن أيدي المسلمين » .. فهل
وقف هؤلاء - بغبطة وسرور - يقرظون مبادئ الاسلام ويدعون
الى احترامه لأن المسلمين يضيفون شريعة دينهم ؟ •

ويقول الشيخ شعراوي : ان العصر الذي نعيشه عصر لا يمكن
أن تقوم حركته في الحية بهت أفراد . لأن هبات الأفراد لم تعد
نصلح لتجميع جماعه يمكن أن تحمل المجموع على ما تريد . فأمر
الحياة أمر تسوسه قوى متعددة لا تملك الجماعات منها شيئاً . وكل
من يسبق الى الحكم يحرس رأيه ومنهجه بما يشاء من قوى لا تملكها
أي جماعة . فمما ينتج نحاكمون انفسهم حتى أن يعودوا الى تطبيق
دينهم فيسبطل الأمر كما هو » •

ان شيخنا بهذا بشيع البأس بين قلوب المسلمين . لأن استجابة
أي حكم للنصح أصبحت مستحيله . والسبب في نظر الشيخ « أن
مر احباء أمر تسوسه قوى متعددة لا تملك الجماعات منها شيئاً وكل
من يسبق الى الحكم يحرس رأيه ومنهجه بما يشاء من قوى لا تملكها

إلى جماعه • ونتيجة لما يقول سيخ عن على جماعة من أنفسهم
 أراد له لطفه • مع أن سيخ يعمد في رسله وأنبياؤه وجوه كيدية
 سرية خفية متمسكة • ومع ذلك نسيب هذه الحق • أما مسأله
 وجهها لله • وأما مدحورة منوره • وما رت نور في هذا العصر
 دى يعيسى السيخ تقوم صد لطفه بواسطة جماعات عليه من الناس
 نخطط لها بصبر وأناة فتتصدع عروش الطغاة وتنهار • وبذلك على
 ذلك • شاه • إيران الذى كانت تحرس عرشه قوى كثيرة في الداخل
 والخارج • ومع ذلك انهار منك • لكن ربما يصدى قول سيخ
 مع بعض شعوب انخفه • ولكن عدة شعوب حين تدفع عنها غير
 الجهل • فانها تقف بنموخ صد أى تسلط بفرض عليها • إلا أن السيخ
 يريد أن يجعل من كلامه قاعدة عامة تصدى على الجميع •

أما الحل الذى يراه السيخ في مواجهة هذا الأيس فهو • ما لم
 يتجه لحاكمون أنفسهم إلى أن يعودوا بصيغ دينهم فسيختل الأمر
 كما هو • ومعناه • أن على الناس أن تنتظر عوده "لحكم إلى دينه" •
 مع أن سيخ يعمد أن هؤلاء الحكماء مريبطون أم بأنظمة حادية •
 بأنظمة صينية • وأن يعودوا إلى الاسلام لأن يرضى النظامين •
 كما أن تطبيق الاسلام سيضع هؤلاء الحكماء في موقف الذى يجب أن
 يسأل عما يفعل • وأن بحسب عدم إرضائه عما قدم • وهذا ما لا يرضاه
 هؤلاء • وهذا يؤكد أن هؤلاء الحكماء لن يفكروا في تطبيق الاسلام
 من تلقاء أنفسهم •

إن هذه الدعوة التى أطلقها سيخنا تدعو إلى أن ينومف المسلمون
 عن الجهاد في سبيل الله • ولدى منه مواجهه الظالم في أى موقع
 من المواقع مهما كان قدره • مع أن شبحنا بحفظ قول رسول الله :
 سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى مام جائر
 فأمره ونهاه ، فقتله •

محمد جمعة العدوى

حتى متى منتهاه ؟
بقلم حسن الطنبجى

- ٢ -

أوضحنا فى عدد سبعمائة الذى أن كنعانيين عرب سيوصو فلسطين منذ سنة آلاف عام وانضموا غيب المدن وتعذب عليها الموت وحكم العرب كما ذكرنا أن يبيوسيين — وهم بعض من بعضون الكنعانيين عرب — هم دين أسسوا أورشليم القدس وأن أسس هذه الكلمة هو أورشالم أى مدينة السلام .

وتنصرت مدينة القدس وصارت من المدن الكبرى وحاور حاكم مصر دائما أن يبيسحوا سجنهم عليها باعتبارها الضفة الأهمية حمية طرق تجارده بين مصر والشرق . وكان أهل القدس أهل السور والزرعة . ثم كانوا تحب حضارة ثوروثه هى حضارة الكنعانيين العرب والفينيقيين وهم عرب أيضا .

ثم جاء عبرانيون الرعاة فى آخر عهد يبيوسيين وهاجموا بعض نوحى فلسطين وكنهم لم يستطيعوا دخول القدس لمدة زدت عن مئتى سنة بعد جنيزهم نهر الأردن من نصفه شرفيه واحتلالهم أربع حوالى عام ١٢٦٠ ق.م. وكان العبرانيون الرعاة يبيعون لاهل القدس قطعانهم ويسترون منهم لقمش والخمار وما هم فى حاجة به من أدوات . ثم كتب الله لهم دخول القدس على يد داود الذى أسس هو وابنه سليمان عليهم السلام دولة للإسلام قبل مؤيد المسيح بحوالى ألف عام أى منذ ثلاثة آلاف عام تقريبا من وقت هذا بدخول داود عنه اسلام القدس حوالى عام ألف قبل الميلاد .

ومن معرهم ن دود وسيس عريم السلام ٢٠ بعد موسى
 عنه سلام وعد وفتح في ربع لاجل من حره عبي من سورده
 بفرده في عوه عر وجل . ثم نزل في ملا من بني اسرائيل من بعد
 موسى اذ غزا بنى اسرائيل بعد ما ملك بنان في فلسطين ٢٠٠٠
 ٢٠ - نرد . الى قوله تبارك وتعالى : ٢٠ غورموهم باذن الله وبن
 دود جديف وانه الله نزل الحكمة وعنه مما بينه ٢٥١ ٠٠ عوده .

وعد سبق بين في العدد بعض ان عده نكته حتى استساها
 دود وبه سيمس عليم سلام والى م ندم لا سبعين عن نكته
 دونه اسلاميه موده من التيبه له وها نكته دونه استسا عني
 مصالح وبقوى ومختاره بل لاختلاف عن دونه الفساد في الارض
 اسرئيل . الى ملاك ربوع فلسطين باليوميات بعترس صررس
 سباح بمرور موده ولى نكته دول عزم اجمع في بصر
 عني اسيره لاسرئيله نتيجة لتضخم اذجم عن النعم برب
 دونه بنجر اسوس في عظمه نصيبهم جبروت وعوبهم سنى
 ويعترف بها بأن عصبية الخطة بها بقوى من حكومه بنى اسرائيل
 لأن هذه عصبية سلاحه نرد ونكته نكته نموذج خنثى دونه
 الفساد في الأرض .

خرج من ذلك ببطلان م تدعيه اسرائيل يوم من حق تاريخي
 في أرض فلسطين . وأساس هذا البطلان :

١ - أن أرض فلسطين هي أرض النعمين العرب الذين أسسوا
 مدنها وعمرها أرضها وشيدوا قدسها .

٢ - دولة الرئيه على حصة عزمه من نكته وهى دونه سلاسه
 في المقام الأول .

٣ - المسلمون هم بورته بشرعيون دولة دود وسيمس عليم
 سلام . ولفسدون في الأرض عزمه أمرهم حشر ون مدهم رخص
 في غيهم يعمهون .

يهوذا والسامرة :

بعد موت سليمان عليه السلام دب التفسخ و لانهيير في المملكة
التي اقيمت في القدس حيث اقام سليمان عليه السلام معبده على أحد
مرتفعاتها . ثم انقسمت مملكه الى قسمين :

أول - في الشمال وسمى مملكة اسرائيل ، وعاصمته السامرة
بجور نابلس . وقد استمرت هذه المملكة من عام ٩٢٧ و ٥٠م حتى
٧٢٢م حيث استولى عليها الاشوريين بقياده الملك سرجون الثاني
الذي أنهى حكم اليهود في السامرة وسبى فريقا من أهلها الى آشور .

الثاني - عاصمته القدس وسمى مملكة يهوذا « . ومد بئيب
عده لمسه من عام ٩٢٣ و ٥٠م حتى ٥٨٦ و ٥٠م أي نها دامت حوى
لألفه سنه ثم اندثرت بعد أن هاجمها نبوخذنصر وخرب معابدهم
الدييه وسبى زعماءهم . وأصبح القدس بعد ذلك تابعه لكلدانيين
الذين كانوا عد ورنوا مملكة آشور فيما بين النهرين .

وبانهيار هاتين للمكتبتين لم يعد للعبرانيين ذكر في أرض فلسطين
والقدس . وعندما سمح لهم ، فورش ، من ملوك الفرس بالعودة
الى القدس لم يكن لهم شأن سياسى في البلاد إذ رجعوا اليها تحت
حكم الفرس ثم تحت حكم الغزاة من اليونان ثم الرومان .

نجد فان صرار بعض حكم اسرائيل في زماننا على تسمية
أرضه العربيه نازدن بالسامرة ويهودا إنما هو تجديد للأدعاء
بفضل المسمى بالحق التاريخى في أرض يسكنها العرب ولا يزالون
مند ستة آلاف عام (أربعة آلاف من قبل مولد المسيح وألفين بعد
مولده) وواجب علينا معسر المسلمين عدم مسايرتهم في هذه التسمية
الحديثة حتى يأتى الله بعودة لأرض أصحابها الاصليين وورثتها
الشرعى . وبعد كتبنا في الربور من بعد الذكر أن الأرض يرثها
عبادى الصالحون « ١٠٥ سورة الأنبياء .

إلى الله أسلم من هجرته

بقلم علي محمد قريب

- ٣ -

لا بد للحق من قوة تحرسه

الأمر الثالث الذي يتطبه اعاده لورن الايمانى للفرد المسلم ان يؤمن بان ايمانه بهذا الدين الحق يستتبع ان يكون جديا له يدافع عنه ويضحي بكل ما يملك وبأجر ما يملك في سبيله لأنه لا بد للحق من قوة تحرسه وتحميه ولا سنفالاف التسم في الأرض يقتضى قيامه بالاصلاح والتعمير والبناء فيه . وبتحقيق المنهج الذي غرره الله سبحانه كي تسير عليه وتصل عن طريقه الى مستوى تكامل المقدر بها في الأرض فينشر العدل وحمانيته فيها بعد ان يمكن ذلك المنهج في عيوب هؤلاء المستحلفين وبعد ان يجعل له دينهم لدى انصاء لهم هو الذي يهيمن على الأرض . وضع . لا يمكن لتسيص وعونه من سيئين لانس ان يتركوا هؤلاء المستحقين ليحفظوا هذه عبه انى كفهم الله تعالى به ونم يحرمون الحرب سعده صدهم ليحولوا بينهم وبين الوصول الى هذه الغايه الربيه حتى لا يحضوا برصوان الله في الآخره وكما تسبب ابليس في طرد آدم وزوجه من الجنة في أول الأمر يريد ان يضرد دريتهم من اجنه انى اعداها انه سبحانه لتممين منهم وسدو الله عليهم (غر غيما أعويتى لأعدنهم حرصا مستقيما لانينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا يجد أكثرهم سكرين حال اخرج منها مدءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين) وهكذا نسط بليس وسحر معه شياطين الانس من جهود نصيونيه العالميه والصنفيه العالميه واشيوعه السحده في عصر الحداثه لعنو حرب

لأنه من رما نفسه أن يستعد ذلك حرب معاصي و فذل في مد
 الشهادة وحسن الرسول عزيز (من سار به تعاقب الشهادة بعد ذلك مد
 انه منار شهد و ان مات على غرته) •

و من يك عبي حسي انه عب وسم و صحبه يقرعون بي صلاة
 و جهاد ثلث عمود الاسلام وهد درود سنامه • والمحيى معبر نفسه
 في ميمن جهاد و حعد يعسر نفسه في محراب صلاة •

• رامة الاسلامه هم تنبث في ارض كاشجر بريه او حساس
 و من هي انه اخرجو له مسجابه نفس فامرهم بالمعروف و نهيهم
 عن منكر و يؤمن به و جهاد في سبيله • ثم بان صرحت بفسقه
 امم ارض نرا على المساده و شهوات بطون و لاسنبر بمورد
 رزق و غلب على اهلوا • وانما كان نزاعا بين الاسلام و جاهليه
 و بين جهاد معرويه و لا ممد • معنى و كان من نتيجة ذلك معركه
 بدر و حندين و بوث و حدين و غادسيه و غيرها • و حبيب الامم
 برسالات نبي محمد • انه نزل على لا تحمل رساله فحينها مصطنعه
 و تحول بمسده و رعه و عسل من سجرته فلا يمكن ان يحيا بسفي
 او ري اعلم • رسد عدهوب جفا و اما ما ينفع الناس عمنك في
 الأرض) •

معنى المسلم ان يعد نفسه لتجهاد في سبيل الله يحمي لربه
 نبي من اجها جعه الله مسلما و اتى آمن بها منذ أن اختر الاسلام
 دبت و سوف تبعث هذه العقيدة الضمائن و السكينة و النشاعة في قلبه
 و سوف يستيقظ بعدد و عدد "الأعداء" و سوف لا يعبد المساده ولا ينخذ
 "الأسباب أرباب" • • و ستكون له لغلبة باذن الله لأن قوته الضعيفة
 قد اتنسبت فوه كبرى من الحق نبارك و تعالى الذي بيده الأمر و الخلق
 و بيده النصر (وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم) (ان ينصركم
 الله فلا غالب لكم) (ان تنصروا الله ينصركم و يثبت أقدامكم)

(ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذنه) وهذا المعنى هو الذى جعل عبد الله بن رواحه يلقى جيش الروم الذى بلغ عدده مائة ألف بجيش من المسلمين لا يريد على ثلاثة آلاف . فلما طلب بعضهم أن يكتبوا رسولا لله يرسل إليهم مدد . أو يأمرهم بأمره قال لهم بن رواحه (يا قوم والله إن أتى تكرهون للتي خرجتم تطبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة . ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذى أكرمنا الله به . فانضمو عنا همى حدى لحسينى ما ظهور وما شهادة) فقال الناس عند صدق الله ابن روجه واندمعوا على عاد لأعداء بهذا الايمان .

ن قد وحرر في تريح الاسلام وأحوال المسلمين نبعين للمد وانجزر في لايمان وغود الروح المعنوية التى سبب من دين . وان مبع غود الأمة الاسلاميه في باطنها . في غلوب بذئب وارو حهم . غدا عمر عيب بالايمن بالله ورسوله واليوم لآخر . وذا تركت الروح بنعيم الدين والاحلال الاسلاميه واد جنى احذر بالحميه ادبيه جيبان المرجل . وأخذ المسمون عدتهم من غود لاديه ومعنويه وأعدو لأعدائهم ما استضعوا وأدركوا ما يدبره لهم أعدوهم من مكر . . فانهم سيتحوون بمسبئه الله سبحانه الى غود حارعه لا تستضع غود الباطل في العلم أن تعبره لادها ستمثل مدر الله في الأرض وكتمته العليا وصدق الله العظيم (ولقد سبقت كمتنا عبادنا المرسلين . انهم نهم المنصورون وإن حذفت لهم لعابون) وصدق الله العظيم (ولا نهوا ولا تحربوا وأنهم الاعلون ان كنتم مؤمنين) .

ونصر الله تعالى للمسلمين مشروط بصدق عبوديتهم لله سبحانه . وغلبهم بحقوق هذه العبوديه . فلو انقطعت الحسه بينهم وبين عباده لله كانوا كالدى خر من السماء غتتخطفه الضير أو تهوى به الريح في

مكان سحبق ولا يكون لهم الا اضياع والضران .. لأنهم حينئذ لا ينفى لهم على الله حق ولا ذمة ويصبحون كسائر الأمم خاضعون لنواميس الحياة وسنن الكون . بل انهم يكونون عندئذ أشد جريمة وأثقل غيمة من الأمم الأخرى التي لم يستترط الله تعالى لبغائها وحياتها ما اشترط لأمة الاسلام .

ومن هنا كان على المسلم أن يصبر على الجهاد في سبيل عقيدته عملا بقول الله تعالى (ياأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وربضوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) وكان من ينفى الله تعالى من المسلمين وهو لا يعمل لنصرة دينه واعلاء كلمته آثما . فلقد روى أبو موسى الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر . ولتأخذن على يد الظالم وتأذرنه على الحق أمرا أو ليطرين الله بضوب بعضكم على بعض ويلعنكم كما لعنهم) يعنى بنى اسرائيل .

وان حقيقته الاسلام في هذا العصر — كما هي في كل عصر — اذا توفر لها الجنود المحاصرون لها الذين يؤمنون بها ويحمونها بالروح والأرواح . يدن الله تعالى أمامها كل عقبة ونهرم كل عود . ونحضم أصداء المسادة ونمنى على عانم ارادة لله فإذا هو موضع خاضع . ويأثى جنودها المؤمنون بعجائب من الايمان والشجاعة ولايثر يعجز المغاضون من الساديين عن تعنيفها كما عجز أسلافهم من غيل عن تعجيل احداث الفتح الاسلامى واخبار قرن الأول .. وأماه على ذلك كثيرة وشهيرة .

ولو أن الأمر اقتصر على القيود المادية التي تشل الإنسان

حرية فإن الحبيب . والله لأشعل سد عبود كثيرة . وأحلاماً سود
تدل من حرية . لا يسبح فيها إلا من يمسح حشنة عبوديته
وحده سبحة ويعلى . ومن عده عبود عند ضلعه وعند شرج
ونيد نوى وعند لأمر وغرد من عبود . وجميعها يدوي لأشكاله
بأنه . ويتهدى في غيرة لأشكال حتى يستبدل من أبعده . حين
علمه كيف لا يجعلها أكبر همه ولا مبلغ علمه .

شعب سبوت مثلاً الذي يكون عنه لا يعلى . رين حبيب
حب الشهوات من نفسه . وبين وبين اعتدال اعتداله من ذهب وفضة
رجل عبودته وأبعده وحرب . ذلك مع حب ديب والله غدا
حسن كذب . عند عند وأربب بسند من عبودته من برهنة .
وحرفه عن ربه . وجلب عبودته من عبودته من سبحة
ونعالي وبدعته كحيود يهتمون على وجوعهم من عصب الجسد
أحيوانى ومحب نفس لأمره بسوء . . . وسرع من بيت عبود
والنور عنه . على برهنة نفس وبرهنة لأرد . على نوى من
على عبودته لا يعلى ويرب عده معبروت . على نوى من عبودته
وبنوة . وحزبه وأرد حبه وعبره من نوى من عبودته وبجده
تصون سبحة . ومحب من عبودته حب من نوى من عبودته
في سبحة عبودته على نوى من عبودته . والله لا يهدى عبود
أشكاله فوضع من سبحة يعلى عبودته من نوى من عبودته
حب الله سبحانه في كفة أخرى .

وحسب من يهدى عده عبودته . والله لا يهدى عبودته .
عند سبحة . والله لا يهدى عبودته من عبودته من نوى من عبودته
الأسود . فلا يسعه دمه ولا نوى من عبودته . والله لا يهدى عبودته
عبودته عن شلته والله لا يهدى عبودته من عبودته من نوى من عبودته
والله لا يهدى عبودته من عبودته من نوى من عبودته . والله لا يهدى عبودته

غرب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع وبعض . ذ ليس ذلك
مراد الصوم . ونما حكمه بسرعيه عليه هي تربيته ارادة الانسان
على تحرير نفسه من قيود الضرورية التي تغله ونأسره . ويبدو
عندها كل نسان ضعيفا متحاذلا . بينما المؤمن مستعليا بايمانه وعبادته
لله وحده عليها . محتقر لها . منخيا عنها . وهذه الحرية ذاتها هي
عبوديته لله وحده . وكأنها لا تتحقق بتمامها وكمالها . الا حين تتحقق
الحرية من كل غيد . وحين يوجد لخلص من كل أسر . وقد قال أحد
العلماء . في الحرية تمام العبودية . وفي تمام الحرية تحقيق العبودية .
ونحن نرى كيف أن الناس تأسرهم العدة والتشهود لا يستطيعون
الخلوص من عبادتها . كمن يتعطى لمخدرات والمسكرات فتسلبه
عقله وكرامته ، أليكون ذلك حرا ؟ •

ونرى من لا هم له لا صاحبه الغيد الحسان من بنات نهوى لفتن .
وبسك في سبيل دث ما بهوى من حلاعة ومجون واسرف في الرنسة
والزينة الفاضحة ، أليكون ذلك حرا ؟ •

ونرى من ينفاني وينفق عمره في الحصول على جاه زائل .
وسلطان فان ، أيجدر أن يقال انه حر ؟ •

ومن يتعصب للبلد والعشير . فينصر الباطل ويرغص الحق
لا لشيء غير الله على خلاف حسيبه . أليكون حرا ؟ •

ألسنا نجد ما سبق جميعه اتباعا للهوى وشهوه وضاعة عمياء .
للعادة التي قال الله فيها ، أغرايت من اتخذ الله هواه فأنت تنقذ
من في النار ، وكمل الصوم وحقيقته انما تقوم اذا تخلص القلب
من لأهواء . وصفت النفس من الشهوات . وصدق من قال : لا تجد
حلاوة العبادته حتى نجعل بينك وبين الشهوات حائطا من حديد
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل •

على عيد

سُورَةُ الْقَدَرِ

بقلم: احمد طاهر

هذه بيعة قدر • فيه العفو والاصطفاء • أو الطريق إلى الجنة •
 وم سميت بيته اقدر ! حال اكثر من افسرين • انها سميت لبيته اقدر
 بمعنى انه يتقدير أن الله يبدأ فيها اصطفاء نبيه صلى الله عليه
 وسلم • وتقدر دونه وتحديد المنهج في دعوت الناس إلى ما ينفعهم مما
 كانوا عليه من الكفر والفساد • ويهديهم إلى طريق الايمان • وبمعنى
 اعظمه وسرف • وهى جلسته مجالسه • وقع فيها من نزول القرآن
 العظيم • غيظه يسقط فيها نور ابرساة خير في شرف من ان شرف •
 انه قد مضى على البشرية آلاف السهور وهم ينتفضون في حسمات
 وبديه وحاصل • افترء على الله بغير علم ولا هدى ولا حساب
 مشير • وأن العمل فيها له فضل وتقرب عليه دار يؤدى إلى انجاء
 من النار والفوز بالجنة • أو ليس رسول صلى الله عليه وسلم
 يقول عنها من حديث السنن • وفيه ليلة هي خير من ألف شهر • من
 ربه خيرها فقد حرم الخير • وقوله • وآخره عتق من النار •

ويخرج من باب إلى باب • معنى فيها شهر رمضان من بين شهرين
 مشهور بان خذره زحمة • قال عزان الكريم • وإن ورد أنه
 مشهور بذي كذات كتب لاهية تنزل عنه على راتب حساب به
 وسلامه عليهم أجمعين • يقول سبحانه • أن تريد في بيته صدر •
 وأحتها من سورة الدخان • أن تريد في بيته مباركة • ما كنا منذرين •
 فيها يفرق أول أمر حسم • أمر من عذاب • ما كنا منذرين • رحمة من
 ربك أنه هو سميع عليم • وهذه أسيلة مباركة هي بعينها بيته قدر •
 وهي ليلة من شهر رمضان المبارك بلا شك بقوله معنى • شهر رمضان

لنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان « وكل
 من ينسج حوله فهو كذب يصادم النص • وما يقال من نزول القرآن
 جملة واحدة الى بيت العزة في السماء الدنيا ثم نزوله بعد ذلك منجما
 تبعا للحوادث فهو مضطرب ولا يصح الأخذ به لضعفه • ولتنزيل في
 الآيات الثلاث يراد به الابتداء بانزاله • وشرفها ليس مما يسهل
 احاطة العلم به الا ما ذكر الله •

ولا شك أن ابتداء نزول القرآن كان فرقانا بين الحق والباطل •
 وكل ما جاء منه كان كذلك • ثم توالى النزول بعد الليلة الأولى بما هو
 من نوع ما نزل فيها • ولأن كل ما جاء فيها كان أمرا حكيم يقف بك
 عند الحق • ويبعد بك عن الباطل • ويصرفك عما فيه سقاؤك الى ما فيه
 سعدتك ونجاتك • مما ريب أن تكون الحكمة أوله وآخره •

كان صلى الله عليه وسلم يخرج الى غار على قمة جبل قريب
 من مكة المكرمة يسمى غار « حراء » ويأخذ زاده ليقضى فيه الليالي
 دون العدد • يتأمل في هذا المكان الفسيح وصولا الى أن هناك لها
 وحدا • والتوحيد غزوة في كيان الانسان الذي يتأمل أدنى تأمل •
 حتى لتسمع الاعرابي في الصحراء يقول : اذا كانت البعرة تدل على
 البعير • وأثر الأقدام يدل على المير • فسماء ذات أبراج • وأرض
 ذات فجاج الا يدلان على اللطيف الخبير ؟ •

كان صلى الله عليه وسلم بشرا كسائر البشر ، نشأ حياسته
 وطفولته ومباه كسائر الناس • عمل في رعى الغنم • وتاجر في مل
 السيدة خديجة رضى الله عنها • نعم كان آمينا صاهرا صادق غفيا
 محبوبا وثقه لدى قريش بأسرها • نظر حوله صلى الله عليه وسلم
 فوجد أن المجتمع الذي يعيش فيه مجتمع منى ، بالانحرافات وعنده

هو برغض نهدہ لعبادہ الباطنہ وانی لا یحب عیلاً یحترم آدمیہ •
وہذا ببعده عن غمہ شانی فی مروتہ وحنہ وصنعہ •

وبیہ ہو صلی اللہ علیہ وسلم — وعد بغ الأربعین من عمرہ —
جائس فی ہدوۃ التبت حیث سلام والہدوۃ اد بہ یسمع من ینادیہ
ب محمد « غرا » • ونظر صلی اللہ علیہ وسلم الیری زترا عریب
انتحم علیہ وحدتہ وتامنہ • وم یدر ماذا یفعل • ان است یضرب منہ
م لا یسخطیعیہ وهو انفراد • انه صلی اللہ علیہ وسلم أمی لا یعرف
مراف ولا خفیہ — احکمہ لأعجز — وخرج صوته : ما ان بضری •
وبخررت لمحوہ • وفي اللیلۃ اصاف المک شیث غل نہ (غرا باسم
ربک ذی حق • ذی الاسمان من حق • امرا وربک لا ترم • لادی
عم بکرم • عم الانسان ما لم یعلم) حتی ہدہ لحضہ من عہدہ
ادیلہ لہربہ کن محمد بن عبد نہ • لا من • ثم أصبح من عہدہ
محمد عبد نہ ورسولہ فی الحسن اجمعین بہد الشاء • الشاء سوحی
والاصطفاء •

ویعود الی بیتہ صلی اللہ علیہ وسلم یرجف غودہ ویبخر عن
سیدہ حدیث رسی اللہ علیہ وسلم — لعلہ لہیب صلی اللہ علیہ وسلم
بذات وآمنت وواست وآزرت — یقول زملونی زملونی • رممہ
حتى ذہب روعہ • وأخبرہ بما حدث وأن برائر عد حطہ بلال حتی
أجیدہ — ایحاء بما سوف یحمل من أعباء الرسلۃ والجدد فی سبیلہ
ومل : لقد حبیب صلی اللہ علیہ وسلم : لا یجزمہ اللہ
ابد • کت بسل لرحمہ • ویدخل حدیث • یحفظ لہ • ویسب
المعذوم • ونحیل ال • راعی صلی اللہ علیہ وسلم • ذہبت بہ فی
ابن عمرہ ورتہ من ذہول (یسیح من ببر محف أهل سب • ونیہ
صفحتہ) (وأخبرہ بما رأى صلی اللہ علیہ وسلم • عبسہ ورقہ بأن
ذلت الانسین لادی کان بنزل علی موسی علیہ السلام •

هذه ليلة على شرف عظيم ، أوحى ومور الرسالة واتصفت
سماء بالأرض . كانت أول عهد نبي صلى الله عليه وسلم بسجود
الملائكة بل بآمنهم . الروح . عليه السلام وهو الذي تمثل له مبعأ
لوحى . وهو لدى يسمى في القرآن بجبريل . حيث تغير وجه التاريخ
بانقضاء والمكارم والطريق استقيم (العبودية الخاصة له رب العالمين)
ضريق الحياة الطيبة في الدنيا والآخرة والنعيم والفوز في الآخرة .
أما متى تكون هذه الليلة ؟ هي في كل شهر رمضان من كل عام في
عشر الأواخر في أوتر منهن . ووجه الدلالة الأحاديث الصحيحة .
روى الشيخان وغيرهما عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة لقدر في المنام في
السبع الأواخر من رمضان . وأخبروا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال : أرى رؤياكم قد تواصت في السبع الأواخر . فمن كان متحريها
فليتحرها في سبع لأواخر . وعليهما أيضاً عن أم المؤمنين عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تحروا ليلة القدر
في أوتر من العشر الأواخر من رمضان . وعند البخاري عن عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخبرنا بليلة قدر . فغتلحى رجلان من المسلمين فقال : خرجت
أخبركم بليته قدر غتلحى فلان وفلان . شرعت . وعسى أن يكون
حبر لكم . فمنسوها في التاسعة وسابعة وأحده . والمتقصود
رفع حبر تعيينها لا أنها رقت كليه من الوجود كما يقول الجاهل لشبهه
لقوله صلى الله عليه وسلم (عسى أن يكون خيراً لكم . فانها إذا كانت
مبهمة اجتهد طلابها في ابتغائها في جميع محل رجائها فكان أكثر للعبادة
بحلاف ما ذعموا عينها فان ألهم تتعاصر على قيامها فقط . وإنما
قتضت الحكمة بهما لتعم العبادة جميع السهر وتزيد جتهده في

العشر الأوخر • وهذا كن صلى الله عليه وسلم يعكف عشر الأوخر
حتى توفاه الله عز وجل • وفي الصحيحين عن أم المؤمنين عائشة رضي
الله عنها كان صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأوخر أحيا نفسه
وأيقظ أهله وشد المؤزر •

إزاء هذا الهدى النبوى يجب الاقبال على الله كلية بعد ذلك ،
وجب العاش ومسئولية الحياة . ليتحقق اغتنام واستمصار رحمه الله
سبحانه • وهو كريم يعتمد به عباده القانتين • ومن عيم هذا الدين
العظيم ما تترك هذه البيئة من آثار ومعان وإحياءات تنفع المؤمنين
دراسة وقراءة وعلمًا وعملاً . ليسخروا بها الحياة ويسودوا الدنيا
بسلام وأى سلام . سلام الحق والعز . سلام الحق والاستخلاف .
وهو ما ينشده العالم كله — وللمؤمنين بخاصة « سلام هي » أي أنها
سالمة من كل شر وأذى . بل هي آمن وعفو كلها . لأن الله يفرج عبثها
عن كل مكروب . ويفتح فيها سبل الهداية والارشاد • وينال المؤمن
ما يتطلع اليه مدى الشهور والأعوام لما ينزل فيها من كل أمر وتدير
وأحكام من الخير والفضل والانععام •

الله عليه وسلم تعنى قدر عمل الجسد الحائض الذي يوصى صلى الله عليه
وسلم بقوله : من علم ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم
من ذنبه • ثم يحسن نفسه بالله ربه المنعم المنفصل ويستقيم على
دينه عملاً وصبره وسلاماً وهدية لنفسه وأهله ومجتمعه • وقد روى
أصحاب السنن عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت لنبى
صلى الله عليه وسلم : أرايت أن وامثقت بيه القدر غم أقول فقل
لها عسى أنهم نكحوا تحب لغوا فاعف عني • وعافيه والسلامة

أعظم أهداف مسلم لتصح نفسه • لذى لا يجعل حفظه منها أماني
 وأحلاما وهدى مادية • كواقع أكثر الناس — عفا الله — بما يحيلون
 هذه العشر إلى بلاء وشتر ونزاع لتفيدهم بعدات بضعة خدعهم بها
 الشيطان غحال بينهم وبين السلام والأمن • وربما هدمت الأسره
 وسرد أبنؤها • وقد مر حديث صار ذ وهو يؤكد أن الخلاف يدفع
 الخير ويرد الفضل • نه غفله انحاضت بالمجتمع وعند جاء من حديث
 السنن (أن العبد ليحرم لرزق بالذنوب يصيبه) ما سلامه فهي ميسورة
 مربية باسزام الحق وفهم الدين وعمل الخير وغور بالغنيمة المرجوة
 من وراء ذلك • لأن أشهر كله موسم خير ومغتم بر • وقد حذرن
 النبي صلى الله عليه وسلم في حديث السنن بثونه آمين • كما ذكر
 له جبريل عليه السلام انه يرغب أنف العبد يوم غيظه في قرب حشره
 وندامة • اذا أدركه رمضان غلم يخرج مغفورا له) كما ضيع وغرطه
 وسحر من سحر وعبادة بدسهرات التي فتن بها ربب الهو والغو
 والشهوات • وبعض الصحف دساركة من لون ببر وضع خير • وهو
 أمر حبيب لله دين وقت عليه غير أنهم يسمون دن • بييه ندر
 استقامته لتدس بتدبهم عطايهم ثم يعومون ببوريعتها على سطعين
 لها • ن هذا العمل لو سمي باسمه — بر وغعل خير — كان جميلا
 حتى لا يظن العمة أن هذه بية هي هذه والغيب • بها ترجاء
 وتعدى الله بالعمل لتصح ولعبادة بخدمه وهدية بالباب
 الكريم • دليل لرحمة والمغفرة والعنف من دسار • نى سربى نى
 بخله • حسن الله ذات بمنه وكرمه • وحلى الله وسسم رببر على
 نبينا محمد وعلى آله أجمعين •

أحمد طه نصر

بل نقذف بالحق على الباطل فيدغ

بقلم بدوى محمد خير طه
رئيس فرع أنصار السنة المحمدية ببراو

بسم الله الرحمن الرحيم ..

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه ..

وبعد ..

درج كثير من المسلمين على الاتيان بأفعال وأقوال من الأمور التعبدية في مناسبات ابتدعوها . وعند نهيم عنها يكاد يكون الرد واحدا وهو أن يقولوا « هل عندكم من نص من كتاب أو سنة يحرم هذا الفعل أو ذاك القول » وبهذا الرد نكتشف غفلة هؤلاء عن التفرقة بين الأمور التعبدية والأمور الأخرى من التشريعات . إذ أن هناك فرقا كبيرا وبونا شسعا بينهما . فالحلال مثلا في الخعوم والمبوس والمعاملات المالية بأنواعها عام . والحرام فيها تحدده نصوص من الكتب أو السنة . فالأصل فيها الحل أما التحريم فهو المستثنى ويكون بنص يحدده . فلمنعوم كله حلال إلا ما كان ميتة أو دما أو لحم خنزير أو فسقا أهل لغير الله به (أى ما ذبح لغير الله) والمبوس كله حلال ما دام يستر العورة إلا ما كان من ذهب أو حرير بالنسبة للرجل . والمعاملات المالية بتسنى أنواعها قديمها وحديثها حلال إلا ما خلطه ربا فهو حرام (١) . ويضاف الى المحرمات طبع ما كان مغتصبا أو بغير حق .

أما فى الأمور تعبدية فالوضع يختلف تماما . إذ الأصل فى العبادة التحريم إلا ما كان بنص من كتاب أو سنة سواء كنت العبادة

فَعْبِيَّةٌ أَوْ مُؤَمِّسَةٌ • مَنْ عَبَدَ عَلَى عِلَاقَةٍ سَمِيحَةٍ • وَذِي يَجُودُ
فَإِنَّ الْعِلَاقَةَ وَالْمُسَوِّبَ وَالْمُؤَمِّسَ وَالْعَبْدَ هُوَ السَّجْدَةُ
وَتَعَالَى وَهَذَا حَقٌّ لِمُعْبُودٍ جَدُّ نَزَّاهُ عَلَى الْعَبِيدِ •

ولا يسمع من أن يقول أحد معظم الناس يسمع كذا - يقول
بفعلون كذا . جددت كنو يفعون كذا . فان مثل هذا القول نوع
الامم السابقة في أكثر وعسرين أو يقولون ان وجدنا
آباء على آله ون على آلهم معقدون ثم بان الشرع مؤلفي .
وما أومع الا حربي ثم وقع عليه "أفزون" الا سوء فهمهم كتساب
ونسنة وعدمه لا تعتبر بمحض الأم السابقة . بعد ذلك في عصبهم
عزده لاوسى المسبب . ما كان حديثا يتفرق ولكن بصديق تدي بين
يديه وتفحص كل شيء وعلى ورحمة شوم يؤمنون يوسف ١١١ .

بعد هذه المقدمة نسوق مثلاً على ما نعرف معظم المسلمين عليه.
 فنجد أنهم عثموا عن شيء معاني جمه و عهد يوسى بن عيسى
 وخالفه في شأنه كتاب ويضعوا هذه سورة كريمه في موضع
 مستي من غير دليل او نذر من غير سبعون لا حق وسحرهون
 على الله باستحسانهم لهذه الأفعال .

أن نورد الصواب بعد كل مثال •

(۱) د سوخته سس بندنه پيټورس پر نوم تخته
ولم ورد غل نبي دى له غي وسم ولا نصحه فنه ثنر
نحسور دعاغرم بدت سمه گنو مغيون معدت سى سى به
عليه وسلم آمين اى اللهم استجب •

[illegible]

والاشهاد ودفع اجر وليس من بينها الفاتحة • وتكون التهنئة المشروعة بعد تمام العدد ان يقول نفس العروسي بارت يا عم وبرت عليكما وجمع بينكما في خير » البخاري وغيره •

(۳) اد نم اصلاح بین منادیمن بر تلافیة . بیت بعد اخس
نبارت وتعلی نم بدگر دت عبد بین اسوب واصلاح بین منادیمن
ون خائفدن من مؤمین اعدو شادحو بنیهم . عن بعد احد هم
عی لاخری اعدو فی بغی حتی نفسی فی امر . عن باب
شادحو بنیهم بعدد و شادحو ن به بحب منفسی . نم مؤمنون
اخره شادحو فی خویشک . ونحو . به . عکم زخمون . الحبرین
۱۰۰ . و من یحب الایات بعد ال واصلاح بنه ، لاحد عی ید ضم
ورد اخس و خادوم حتی بعدد شوس وبعه شوس .

(٢) د قه ابرم غنډ ترڅو نو نشو بجد ان داس بشريون
 غنچه بدنه نجد حق سبحانه يبين له ان هذا الامر انه بيم بسهاد
 عدول . ويضمن في كذبه ان نشو . و نه عي م عدول ويكيل
 القصص ٢٨ •

(٥) إذا عاد انسان مريضاً فإنه يقرأ عند سورة الفاتحة ، بينما
حبيب الله ليعزده به كل سورة حسب حاجته عليه وسلم إذا عاد
مريضاً ، وإذا كان سجون بعض مريض على سبيل المثال لا يحصر .
عن عائشة رضي الله عنها عن نبي صلى الله عليه وسلم
كان يعود بعض أهله بصرح بيده يعمى ويقول : اللهم رب الناس
أذهب البأس . أنت الشافي . لا شفاء إلا شفاؤك لا يعذر
سقما « متفق عليه .

وَعَنِ الْمُسْرِحِيِّ - هُوَ غَنِيٌّ عَنْهُ عِلْمٌ فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا أَنْ يَبْتَغِيَ
بِرَغْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ حَسْبِي - هُوَ عِبْدٌ وَاسِعٌ . أَعْلَى دَرَجَةٍ . سَمِعْتُ رَجُلًا
الْمُسْرِحِيَّ مَذْهَبَ النَّاسِ شَفِيفٌ أَنْتَ بِسَاقِي لَا بِسَاقِي إِلَّا أَنْتَ سَقَى لَا بَعْدَكَ
سَقَمَا « البخاري .

وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وِثَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : سَهْمٌ ثَلَاثُ سَعْدٍ . سَهْمٌ ثَلَاثُ سَعْدٍ .

« وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعودده وكان اذا دخل على من يعودده قال : لا بأس طهور ان شاء الله » البخارى •

ومن أراد أن يستزيد فعليه أن يعود لى كتب السنة فسيجد فيها الكثير من الأدعية المأثورة ولن يجد من بينها الفاتحة •

(٦) اذا صلى الناس على الجنازة يقولون بعد انتهاء الصلاة « الفاتحة » واذا انتهوا من الدفن قرءوا الفاتحة • بينما الفاتحة لم يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنازة لا بعد التكبيرة الأولى • وأم بعد دفن الميت فم يكن يقرأ الفاتحة ولكنه كان يطلب من الناس الاستغفار للميت وأن يسألوا له تثبيت •

« عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : كان نبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال : استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يسأل » أبو داود •

(٧) اذا ذهب انسان الى ما ابتدء من سرادقات العزاء منه يقرأ الفاتحة اذا دخل وذاهم بالخروج بينما نجد أن السنة بغير ذلك • « عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما قال : أرسلت ابن ابي صلى الله عليه وسلم اليه : ن ابنا لى قبض فأتنا . فأرسل يقرئ ، اسلام ويقول : ان لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى ، فلتصبر ، ولتحتسب » البخارى •

(٨) اذا زار الناس المقابر يقرءون الفاتحة بينما لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه أنهم فعلوا ذلك • ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا في سنته ما يعين عن هذا العبث بآيات الله والابتداع في الدين •

« عن بريدة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر أن يقول قائدهم : السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمؤمنين • وان ان ساء الله بكم لاحقون • ننتم فرشت ونحن لكم تبع ونسأل الله لنا ولكم العافية » أحمد ومسلم وغيرهم •

« وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
مر بغبور ، دينه غيبيل غيبهم بوجهه غور . اسلمه مسلم با أهل
الغور . يغفر له ت ولكم أنتم سلفا ونحو بالآخر . نزمدي .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت . كن نبي صلى الله عليه
وسلم كما كان ليبي يخرج من حر دبل إلى بيبي غيبول : سلام
عبيكم دار غوم مؤمنين . وأسلمه م مؤمنون عدا مؤمنون . وما إن
نساء له بكم لأحقن . نهم اغفر لأهل بيبي لعرفد . مسلم .

وعن عبد الله بن مسعود : قال يا رسول الله كيف أمرن أئمتنا
في . سلامه على أهل ديار من مؤمنين والمؤمنين . ويرحم الله
المستعدين منا . والمستأجرين وما إن نساء له بكم لأحقن .

(٩) إذا أراد الإنسان أن يحذف أو يبدل من حديثه شيء يحذف
بالحذف والمصحف وهذا حقا بين لأن الحذف عبادة وعبادة لا تكون
إلا لله أما بغيره فتعتبر من الشرك الأصغر .

عن أبي حنيفة رضي الله عنه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر
أو أشرك . نزمدي . وقال صلى الله عليه وسلم من كان حائفا
فليحلف بالله أو ليذر .

هذا بعض ما وعظني الله عليه من أمته ظهر فيه البطل — أدى
عليه الناس في استخدام نفاذته — منزوبا أمام الذي بينه
لنا رسول ومندوب صلوات الله وسلامه عليه . فلا تصرفنا أفعال
عماء كبار في نصر الناس حين يفرعون امتحنة على أرواح سجداء
أو ترحم عدد منهم فلان أو منصوره علان عن الحق . فان الحق
لا يعرف بالرجال ولكن الرجال يعرفون بالحق .

هدى الله المسلمين جميعا إلى الحق وإلى المنصت بالكتاب
والسنة وجنبنا البدعة . فانه على ما يشاء فدير . والله من وراء
القصد وهو يهدي السبيل .

تقال معي لتعرف السر

إعداد: محمد جمعة العدي

منى يفوق هؤلاء ؟

يوم أن انسحب فرنسا - سكتا - من مجال وضعه بشدا
يضمن للأغلبية المسيحية سيضرة ونسبته لدى معنى دلال المليون .
وبمقتضى هذا تفيد استأثرو بمنصب رئيس جمهورية وعائد
الجيش ومدير أمن عام ورئيس جهاز المخابرات . وترتبط بمسمن
للمناصب الفخريه مثل رئاسة مجلس النواب . ولما احتاج المسلمون
على هذا التمايز على النصراني . ان هذه الامتيازات تؤمن وجودهم
الدائى فى وجه اعوى الاسلامه المتعصبه فى نفس . وسى تمثل
الاعبييه .. فكل اعبييه الاسلامه فى أى عصر كانت حصر على
الاقليات عبر مسمه . فوقع ان الحضر دأى على المسلمين من
النصارى دأى .. لأن لدى لا يعرفون بنبوه محمد ويرى ان آخر
الأنبياء هو عيسى . لا يمكن ان يترك وسلامك الذى يرغبه .
وهذا انما لأقله مسلمه فى كل مكان يصيق عيبه ذلك ان يكون مسيحي
اشتل : من لا اعترف به لا وجود له معى . ويعبر عن هذا المعنى
بـ (الباب انوثال الثالث) : لا يجوز ان يترك أولاد لجاهدين
سوى حيده وترك الحاد بهم من الاحسان . أما الجاحدون .. فليسوا
مسوى المسلمين .

أما المسلمون فابهم مأمرون بالاحسان لأهل بيت وبرهم .
وهم بموقف الاسلام منهم قد توقف يحصلون على حقوقهم كمنه ..
أضرب المسلمين فى معمن ان يتصاموا مع حو بهم مسمن فى بيت .
وأممو وجودهم فى وجه المتعصب المسيحي . ولما شعر النصارى

العام كله مع النصرى في لبنان .. المؤسف أن بعض الأنظمة
الإسلامية تقف بجانب انصارى في لبنان من منطلق ولائها لسياسة
معسكر العربى . ومعنى ذلك أنهم يشاركون في اذلال المسلمين
واستئصال شأفتهم .. فمتى يفيق هؤلاء ؟ ..

اليهودية تتسلل الى عقيدتنا

في منطقته « المعادى » بالقرب من القاهرة . تم اكتشاف مجموعة
من السبب . يجعلون قببتهم في الصلاة (بيت المقدس) ولا يعترفون
باتجاه المسلمين الى الكعبة . مخالفين بذلك نصا واضحا من كتاب الله
الذى يأمر رسوله والمسلمين بالاتجاه في صلاتهم الى الكعبة : « قول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيثم كنتم غولوا وجوهكم شطره » ..
والسؤال الذى نطرحه .. من هم أصحاب المنفعة في المطالبة بالعودة
الى الاتجاه في الصلاة لبيت المقدس ؟ لا شك أن اليهود هم الذين
بهمهم أن نعود قضيه اقبه من جديد . واتى اثروها ايام رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينه . متصورين بذلك أنهم فقتو المسلمين .
وعند حسم القرآن تلك القضية ووصف أصحابها من اليهود وغيرهم
بأنهم « السفهاء » .. ولا شك أن عوده قضيه من جديد مدح سبر
لشكك المسلمين في أصول دينهم .. أكد وأكد أن أصابع اليهود في
مصر من وراء هذا الشباب . ونحن نفهم منهم المزيد من تلك الموافف .

أما « لروتارى » يهودى عنه الآن بدح بعض جمعيات
الإسلامية تحت شعار « خدمة الانسانية » فنقد أصدرت جمعية
السبان المسمون « اعلانا عن عنادها بعيدة طيبة لرمى سكر .
وبسرف على العياده « نادى لروتارى » . أما الحطوة المدنية المنتظرة
من البروتارى . فهى ان يقدم غلظه على شكل محاصرت وبدوت في دار

كبيره تحمل اسم الاسلحه . وبعد ذلك يجند من أعضاء الجمعية من يراه مناسباً لخدمة الخطط الصهيونية . أنه تحقيق شعورهم قائلاً :
يجب أن يضرب الاسلام بالمسلمين .

معونة مشبوهة

الولايات المتحدة الأمريكية تعقد على مصر بسوء شديد ولكن في الأمور التي تهماها .. لا تلي تهم مصر . فتد رفعت الولايات المتحدة المعونة المقدمة الى مصر والخاصة بتنظيم النسل من ٣٦ مليون جنيه الى ٤٥ مليون جنيه .. ربما لأنها تصورت أن معركتها في مصر الخاصة بقتل النسل بدأت تبشر بنجاح مرضية بهذا زادت من المعونة .. وربما لأنها غير راضية عن الأسلوب المتبع بشأن حله فقل النسل في مصر . فبدأت تصور من أسلوبها بارسال مزيد من الأسلحة الحديثة لأجر ، نعميت ناجحة في منع "الانجب" .. ثم كذا نود من مزيد أن تقدم هذا المبلغ كبير مساهمة في حل مشكلة لاسكائن أو حواشات .. لكن ذلك كله لا يهم أمريكا ..

تهديد بالقتل

قال بيجين : ن اليهود سيقتلون سنسار لاسي همرت تسميت درس بن ييسه إذ سافر الى خارج مرد خرق .. ووضح أن بيجين ما زال يستعمل أسلوب (رجل العصبات) الذي مارسه في مجزرة ديريسين وعقد لك دود وغيرهما من المجرر . وما زال يرى أنه الأسلوب الأفضل في العمل مع من يخافه . وقد قال بيجين هذا التصريح في مؤتمر عام غير مو بالاً الى الرأي العام الذي يستهجن

وألمانيا .. الا أن الواضح أن الرأي العام العالمى فقد الاحساس
ازاء ما يقوله أى يهودى ولو هدد بإشعال النار فى العالم كله .. ذلك
لأن اليهود « متحذرون جدا » ومن حقهم أن يفعلوا ما يريدونه بدون
حساب أو مؤاخذه .. ولو أن أى فلسطينى قال مثل هذا الكلام ،
لقامت قيامة المجتمعات الصليبية عليه ، واتهم بالتعطش للدماء وبأن
الفلسطينيين لا يصلحون للبقاء على هذه الارض وقامت مؤتمرات
تدين وتقاطع وتهدد .

أما سبب تهديد بيجين لشميث فذلك لأن شميث قال : انه يشعر
بذنب كبير بسبب تشريد الفلسطينيين وطالب شميث بأن يكون لهم
وطن وأنهم أحرار فى تقرير مصيرهم .. كذلك فان شميث وافق من
حيث المبدأ على تزويد الملكة العربية السعودية ببعض أنواع السلاح
ولم يعبأ بالضغط الصهيونية التى تريد أن تلغى هذه الصفقة .
... ولهذا لا بد أن يقتل اذا خرج من ألمانيا .

ما الذى كسبوه ؟

وافقت أمريكا على أن تبيع للصومال أسلحة بأربعين مليوناً من
الدولارات . واشترطت أمريكا على الصومال الشروط الآتية : أولاً :
ألا تستخدم الصومال هذه الأسلحة فى هجوم مباشر أو غير مباشر
ضد الأنظمة الموالية لأمريكا .. وهى تعنى بذلك الأنظمة الصليبية
المجاورة . وتأمل جيداً كلمة « هجوم غير مباشر » فهذا يعنى ألا
تستخدم هذه الأسلحة فى الدفاع عن النفس اذا اعتدى عليها .

ثانياً : أن تستخدم أمريكا قاعدتى « بربر ومقديشيو » برىا
وبحريا . ومعنى استخدام أمريكا للقاعدتين أنه لا سلطة للصومال
على هاتين القاعدتين لأنها أرض أمريكية ..

ثالثا : ألا تستخدم الولايات المتحدة عمالا أو صناعا أو اداريين صوماليين • وأمريكا ترمى من وراء هذا الشرط ألا ينتعش اقتصاد أفراد الشعب الصومالى •• يعنى فرض مزيد من الفقر والبطالة والضياع للشعب الصومالى المسلم •• كذلك احكام قبضتها على القاعدتين •• الجدير بالذكر أن أمريكا تستخدم فى هاتين القاعدتين عمالا من غير الشعب الصومالى •• ما الذى استفادته الصومال ؟ لا شئ سوى أسلحة لا يملك أحد أن يستعملها والتي ستصدا فى مخازنها •• وضياع أرض عزيزة من أرض الصومال ، وأهم من ذلك ضياع كرامة الشعب الصومالى المسلم •

محمد جمعة العدوى

من أخبار الجماعة

تم بحمد الله تعالى اشهار فرع جماعة أنصار السنة المحمدية فى دراو تحت رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٨١ وقد تكون مجلس الادارة من الاخوة :

الرئيس — بدوى محمد خير طه •

نائب الرئيس — صابر خليفة حميد •

السكرتير — أنور ربيع بدوى •

أمين الصندوق : صالح أنور محمد خليل •

الأعضاء — محمد سيد أحمد — محمد محمود جابر — محمد

مصطفى سعيد — حسين ابراهيم عبد الله —

محمود جاد محمود •

في هذا المجلد :

- ١ - كلمة التحرير رئيس التحرير
- ٢ - تمجيدت قرآن الأستاذ بخاري أحمد عبد
- ٣ - باب السنة فضيلة الشيخ محمد علي عبد الرحيم
- ٤ - في رياض التوحيد فضيلة الشيخ ابراهيم سليمان يوسف
- ٥ - وثقة مع عالم مشهور الأستاذ محمد حبيبة المدوي
- ٦ - نبوءة النفس حتى متى منتهاه؟ الأستاذ حسن الجنيدى
- ٧ - الى الاسلام من جديد الأستاذ علي محمد قريه
- ٨ - الصوم والحرية الأستاذ علي عبد
- ٩ - ليلة القدر الأستاذ أحمد طه نصر
- ١٠ - بل نطق بالحق على الامل غنيمة الأستاذ بقوى محمد خير طه
- ١١ - تعال معي لتعرف السر الأستاذ محمد حبيبة المدوي
- ١٢ - من اخبار الجماعة

هذه المجلة تصدرها :

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

ومن أهدافها :

١ - الدعوة الى التوحيد الخالص المطهر من جميع الشوائب ،
والى حب الله تعالى حبا صحيحا صادقا يتمثل فى طاعته
وتقواه ، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا
صحيحا صادقا يتمثل فى الاقتداء به واتخاذة أسوة
حسنة .

٢ - الدعوة الى اخذ الدين من نبيه الصافين - القرآن
والسنة الصحيحة - ومجانبة البدع والخرافات ومحدثات
الأمور .

٣ - الدعوة الى ربط الدنيا بالدين بأوثق رباط عقيدة وعملا
وخلقاً .

٤ - الدعوة الى اقامة المجتمع المسلم والحكم بما أنزل الله ،
فكل مشرع غيره - فى أى شأن من شئون الحياة - معتد
عليه سبحانه ، منازع اياه فى حقوقه .

* * *

تلقى بدار المركز العام للجماعة محاضرات دينية مساء
الأحد والأربعاء من كل أسبوع .